

بوصلة المصلح ٧٠ | اختيار المشروع الإصلاحي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم واليک المصير. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد - 00:00:21

ونستعين بالله ونستفتح اللقاء السابع من لقاءات سلسلة بوصلة المصلح وآلا زلنا في القسم أو الركن الثالث من اركان أو اقسام المادة. القسم الأول كان فضل الاصلاح ثاني جدوى الاصلاح الثالث - 00:00:36

ايش بوصلة الاصلاح وهذا القسم الثالث فيه اقسام داخلية. تكلمت في اللقاء السابق عن تنوع درجات الاصلاح وخارطة التغور واتساع مساحة خارطة التغور وخطورة ان ينظر المصلح الى الواقع والى العمل والى اختيار مشروعه الاصلاحي قبل ان يتصور الخارطة العامة. وذكرت اسکالية ان يأتي شخص - 00:00:59

فيقول مثلاً انا متخصص في مجال كذا واريد ان اخدم الاسلام ولا ينظر مم الى مجالات خدمة الاسلام الا من خلال تخصصه وهذا خطأ كبير جداً. وان الاولى في البداية هو تصور التصور العام - 00:01:27

خارطة التغور والمشكلات والدرجات الاصلاح وتنوعها ومن ثم النزول من اه مظلة التخصص وهذا على اه موقع هذه التغور. اليوم ساتحدث باذن الله عن اختيار المشروع الاصلاحي اختيار المشروع الاصلاحي وقد ذكرت - 00:01:44

في اللقاء السابق ان عادة السائلين يبدأون بهذا السؤال اللي هو كيف اختيار مشروع الاصلاحي وان الجواب قبل ان يكون الجواب عما سأذكره آآ ومن خلال ما سأذكره اليوم هو آآ لابد ان يتصور خارطة التغور كما ذكرت قبل قليل. طيب - 00:02:04
الآن السؤال كيف يختار المصلح مشروعه الاصلاحي العاملون كثُر والشغور كثيرة والدرجات متفاوتة والاعمار قصيرة والقدرات محدودة فكيف يختار المصلح مشروعه الاصلاحي من بين كل هذا الزخم والتنوع الكبير اه سأذكر عوامل ومعايير لل اختيار. موضوعية وعوامل ومعايير ذاتية - 00:02:21

الموضوعية متعلقة بايش بالشغور الذي سيختار والذاتية متعلقة بالشخص الذي سيختار فلكي اختيار مشروع الاصلاحي احتاج ان انظر الى معايير متعلقة بالمشاريع الشغور واحتاج ان انظر الى معايير متعلقة بي انا. طيب ما الذي سأذكره الان؟ لن اذكر - 00:02:59
نسبة دقيقة. انا سأذكر معايير وعوامل ترجيح. يعني ساقول لك في واقع المشاريع وواقع الشغور هذا الشغور اهم من هذا وهذا اهم من هذا و اذا توفرت هذه الصفات فهذه تعطيها قيمة اهمية. جيد - 00:03:32

و اذا كانت لديك هذه الامكانيات فهذه اولى من كذا. جيد؟ ثم الاختيار النهائي يسبر فيه المصلح هو بالجمع بين كل هذه العوامل والترجيح بينها وهذا المجال ينبغي ان لا لا يعزل عن موضوع الهدایة - 00:03:51

والتأكيد على ان الانسان كما يهدى الى الحق بعد الضلال فان من الهدایة ومن اعظم صور الهدایة الهدایة الى مراتب الحق وافضل الخير وكذلك الهدایة الى افضل الطرق لخدمة الاسلام والمسلمين. فالانسان يحتاج الى ان يستهدي بالله سبحانه وتعالى متنطلاً - 00:04:11

النور الذي يبصره الله به في افضل الطرق وافضل المسالك جيد طيب اذا الان سنبدأ بالعوامل الايشه الموضوعي. تنقسم العوامل الموضوعية التي تختار بها المشاريع الى نوعين من العوامل. عوامل موضوعية متعلقة - 00:04:36

بالحق والخير والعلم والهدى وعوامل موضوعية متعلقة بالشر والباطل والفساد والمشكلات. كل عوامل موضوعية. جيد؟ طيب العوامل اولا عوامل الموضوعية المتعلقة بالخير والحق والعلم والهدى هل هناك اولويات؟ يعني انسان يريد ان يكون مشروعه في خدمة الخير. ليس في محاربة الشر. جيد؟ هل هناك عوامل - 00:04:58

وموضوع ومعايير تجعل بعطف الخير او تجعل بعطف الخير اولى من بعطف في الاشتغال؟ الجواب نعم. هناك عدة معايير المعيار الاول او العامل الاول. ما كان من المشاريع خادما لاصول الحق ومركزياته فهو اولى من المشاريع - 00:05:31

الخادمة لفروعه وتفاصيله ما كان من المشاريع خادما لاصول الحق ومركزياته وقصد بالاصول هنا والمركزيات ما هو متعلق بحقائق الدين الكبرى ما هو متعلق بمرجعية الولي ما هو متعلق باصول الشريعة ما - 00:05:50

ما يعززها ما ينميها ما يقويها ما يجعلها منطلقا فهذا من هذه الجهة بهذا الاعتبار اولى من المشاريع التي ايش التي آآ التي تعنتي بفروع العلم وتفاصيله. طبعا مما ينبغي التنبيه اليه ان هذه العوامل موضوعية - 00:06:09

العامل منها او معيار منها ينظر فيه الى العامل في ذاته بهذا الاعتبار احيانا المرجو قد يفضل على الراجل بعوامل ايش عوامل خارجية بالعكس ليس ذاتي خارجي اذا نظرنا للمعيار في ذاته فما كان خادما للحق في مركزياته فهو اولى - 00:06:31

اما كان خادما لفروع علميا وتفاصيله لكن قد تأتي عوامل خارجية ترجح شيئا على شيء واضح؟ هذا المعيار الاول. المعيار الثاني ما كان من المشاريع البنائية لانه احنا نتكلم عن عن الحق والعلم والهدى فنحن نتكلم عن ايش - 00:06:55

اشياء بنائية ما كان من المشاريع البنائية يؤثر في مقاومة الباطل المنتشر في تلك المرحلة فهو اولى من البنائية المحسنة التي لا تؤثر في مقاومة الباطل. لاحظوا احنا نتكلم الان عن دائرة بناء او دائرة حق وهدى ما نتكلم عن دائرة باطل ولكن اذا كان البناء - 00:07:12

بطبيعته يؤثر في الوقاية من هذا الباطل المنتشر فهو اولى بالاشتغال من البناء المحسنة الذي لا يؤثر في الوقاية من باطل ومشكلاته واضح؟ واضح يعني اه ان اعلم مثلا ان اعتني بالعلوم الشرعية - 00:07:32

التي خلنا نقول انا اعتني بتبني العلوم الشرعية وبنائها واختار منها او اختيار التركيز منها على ما فيه اشكالات معاصرة مثل اليوم علم الحديث مثلا جيد فهذا اولى بهذا الاعتبار ومن هذه الجهة فقط وليس اولوية مطلقة - 00:07:55

من العلوم التي يسلم بها الجميع ولا يوجد اشكال فيها طبعا هذا ليس معناه هذا على حساب هذا ولا انه هذا يتراك لاجله ذاك ارجو ما اني ما احتاج الاستدراكات دائئما حتى يقول قائل انه اه هذا العلم اولى من هذا العلم. لا. انا اتكلم اذا كانت المشاريع بنائية وفي ذات الوقت - 00:08:18

تفيد في الوقاية من الباطل ومشكلاته المنتشرة في تلك المرحلة فهذا افضل من ان تكون بنائية محسنة لا علاقة لها بالوقاية من المشكلات او مقاومتها وقد يكون هذا المعيار مفيدة للمصلح بان يضييف هو من المكونات اهتمامات على الجانب البنائي ما يعين في الوقت - 00:08:39

الوقاية من الباطل ومشكلاته. واضح يعني واحد يدرس اصول الفقه التركيز على معنى المحافظة على النص الشرعي الا يتسرع اليه الا يتسرع اليه آآ العابثون في في قضية طريقة الاستدلال والتأويل وما الى ذلك - 00:09:03

ان يراعي المصلح هذا المعنى فيضييف من معانى الاصلاح او عفوا من المضامين والمعانى والمؤكدات ما يعزز هذا المعنى هذا اولى من اه الالتفاء فقط بالباحث الاصولية المعتادة. يعني هو ما يغير هو يبيقيها ولكن يركز على جيد - 00:09:28

طيب هذا الان معيار الثاني. معيار الثالث ما كان من المشاريع البنائية او المشاريع المتعلقة بالحق والعلم والهدى. محققة ما كان منها محقق لمقاصد العلم والهدى والحق فهو اولى من المشاريع التي لا تتحقق مقاصد هذا العلم وانما تكتفي بمقدماته و - 00:09:48

معانى النظرية اي فرعنا الثاني لا مقاومة الباطل لا هنا تحقيق مقاصد العلم في ذاته بغض النظر ايش التحديات المحيطة به جيد فمثلا مثلا ما كان من المشاريع المتعلقة بالقرآن الكريم - 00:10:15

فيها عنابة بتحقيق التفقة في القرآن والتذكرة والعمل بآياته اولى من المشاريع التي آآ لا تكتفي او لا تعنتي الا بالتحفيظ فقط جيد

وان كان الحفظ هو من المعاني المعتبرة لكن - 00:10:37

اه ما كان محققا للمقاصد او جاما لاكثر من مقصد فهو اولى من ممن لا يحقق الا مقاصدا واحدا او لا يكتفي الا بالمقدمات. واضح الفكرة؟ فهذه مشاريع ترجم اه او هذا معيار يرجح ايضا. طيب - 00:10:56

ايضا المعيار الکم الان الرابع ما كان من المشاريع المتعلقة بالحق والبناء والعلم والهدي مورثة او مؤدية الى تخرج المصلحين والدعاة والمؤثرين في مجالات الحق فهي اولى من المشاريع التي تكتفي - 00:11:13

المساهمة في تثقيف اه الصالحين او في تعليمهم شيئا من العلوم. فما كان من المشاريع مسهما في تخرج المصلحين فهو اولى واهم من المشاريع التي تكتفي بزيادة العلم لديهم. او بزيادة الثقافة لديهم - 00:11:34

المعيار الخامس ما كان من المشاريع فيه الشمولية او قدر من الشمولية او البناء الشمولي فهو اولى من المشاريع التي تعنى بباب دون اخر معيار السادس ما كان من المشاريع - 00:11:54

مؤثرا ومفيدا في مبدأ العمل بالعلم وبطبيعته ينتج او يحرك الانسان من الخانة النظرية الى الخانة العملية فهو اولى من المشاريع المجردة او النظرية المجردة التي تحبس الانسان في خانة - 00:12:15

النظر هذى الان مجموعة من العوامل التي ترجم مشروع على مشروع في القسم الاول من الايش من العوامل الموضوعية القسم الثاني من العوامل الموضوعية وهي المعايير المتعلقة بایش؟ اي بالشر والفساد وما الى ذلك. ايها اولى بالعنابة؟ ايها اي اي - 00:12:35

الفساد اولى بالمعالجة. عندنا الان مشكلات كثيرة جدا من الفساد والشر والمنكرات سواء منها ما كان عمليا منها ما كان آن ظريا فكريا وهناك شيء سلوكى هناك شيء اه ومصادره متنوعة ومختلفة. فاي المشكلات او اي الفساد اولى باهتمام المصلح في المعالجة. ساذكر عده - 00:12:58

اه عوامل ومعايير مم تجعل بعض الفساد اولى بالمعالجة من البعض الآخر. وهذا مفيد في اختيار الايش الثغرة الاصلاحية والمشروع الاصلاحي. طيب المعيار الاول المعيار الاول اه ما كان من المشكلات - 00:13:22

ما كان من المشكلات والفساد مغلظا في الوحي والسلام ورحمة الله وبركاته مؤكدا على اه خطورة اه فساده او على تغليظه في ميزان الشريعة فالاشتغال بمعالجته اولى بالاشتغال من معالجة - 00:13:48

ما لم تعطه الشريعة ذلك القدر من التغليظ والتشديد وهذا مبني على ايش؟ على ان هناك اصلا على ان هناك مراتب وتفاوت بين بين المنكرات وبين الفساد في ميزان الشرع. كما ان هناك تفاوت ومراتب فيه. العبادات والخير والطاعة - 00:14:13

في ميزان الشرع كما ان هناك تفاوتا فيه مراتب الاخبار في ميزان الشرع. طيب اذا ما كان مغلظا معظمها من مغلظا ومؤكدا عليه التشديد من الفساد في الشريعة فالاشتغال بمعالجته اولى من الاشتغال بما دونه - 00:14:38

واحيانا يأتي النص الواضح في الشريعة على على تفضيل خصلة على خصلة اه احيانا تأتي بالمناسبة يعني ليس بالضرورة انه يأتي النص في الشريعة على هذه على هذه المشكلة من جهة كونها مشكلة - 00:14:58

احيانا يأتي التأكيد عليها من جهة ما يضادها من الخير جيد فالمشكلة المتعلقة بما قدمته الشريعة من الخير اولى من معالجة المشكلة المتعلقة بما اخرته الشريعة من الخير واضح؟ فمثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وستون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:15:14

بناء على هذا المعيار فمعالجة المشكلات المتعلقة بمعارضة اصل لا الله الا الله والاسلام والانقياد وما الى ذلك اولى من معالجة المشكلات المتعلقة اماط وجود الاذى في الطريق وامثال هذه المشكلات - 00:15:40

جيد لان هو ليس فقط انه افضل من هذه وانما قال اعلاها وادناها وما بين اعلاها وادناها بعض وستون شعبة من الخصال جيد والاحظ يعني القضية ليست سهلة يعني فيها اختصار للاعمار والالوقات من ناحية اكتساب الاجور - 00:16:00 يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اعلاها لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وان كانت اماطة الان عن الطريق في

يعني يتقرب الانسان بها الى الله جيد لكن هذى الان معايير تعين في اختيار الافضل و اختيار الاولى لكن هذا ما ينسى معه ما سبق تقريره من في اللقاء السابق اللي هو ايش - 00:16:35

ايش في معنى كان في اللقاء السابق مهم ان يذكر هنا ايش اشتغلت فيها كتير ناس ايوة اهمية الا يؤتى بالجميع بالجميع الى تغ واحد او مجموعة من التغر لانها مهمة. وضرورة ان تبقى مساحة التغور دائمًا تملأ وذلك نظر الاصل لتفاوت الناس. هناك -

00:16:48

من الناس من لا يستطيع ان يفطى هذه التغور المهمة وانما غاية ما يمكنه ان يفطى بعض المساحات فلا يلغى دور من يشتغل في التغر الاصغر اعتمادا على ان التغر الاكبر هو المهم - 00:17:13

طيب المعيار الثاني النظر الى المشكلة باعتبار مدى انتشارها ومدى انتشارها ومدى اتصالها بمختلف الشرائح في المجتمع فما كان من المشكلات اكثر انتشارا وتأثيرا ومتصلة بشرائح المجتمع فهو اولى بالمعالجة من المشكلات المنزوية - 00:17:27

في بعض الزوايا او الاقل انتشارا ولعل من المستند في مرجعية الوحي لتفضيل هذا على هذا هو ما ذكره الله عن الانبياء من معالجة بعض المشكلات المنتشرة في اقوامهم كمعالجة لوط عليه السلام لمشكلة الفاحشة - 00:17:55

يعني لعل هذا من المستندات في ترجيح ما كان من المشكلات سائداً منتشرًا الى اخره ولذلك النظر الى في كل زمن وفي كل مرحلة الى ما المشكلة الاكثر انتشارا؟ لاحظوا ترى اكثر انتشارا هي مو اكثرا انتشارا يعني - 00:18:15

اه يعني ببساطة هكذا والله والله في كثير من الناس ما يعلموا كذا او في كثير من الناس ما يعلموا لا لا وانما هذه تحتاج الى فقه ايضا ووعي بالواقع. فاحيانا يتعلق الناس ببعض الصور - 00:18:34

من المشكلات التي يظلون انها الاكثر انتشارا وفي الحقيقة تكون انعكاساً للمشكلة الحقيقية الاكثر انتشارا جيد فنحن اليوم مثلاً عندنا مشكلات فكرية عميقة جداً وثقافية عميقة جداً انتجت منظومة من الفساد والاثار الفاسدة المتتالية. وحقيقة الاشكال هو في اساسه -

00:18:47

اذا ما كان من المشاريع الاصلاحية متوجها الى المشكلات في اساسها عفواً من المشكلات المنتشرة وخاصة اذا وافق اساسها فهو اولى من معالجة المشكلات غير المنتشرة هذا معيار آآ ثانى. المعيار الثالث - 00:19:07

ممكناً اقول اي مرتب احسب له لا لا لا خليني اكمل المعايير بعدين اذا في شي. المعيار الثالث ما كان من المشكلات واللغور ما كان من المشكلات واللغور يتسبب في توليد مشكلات اخرى وفتح ثغور اخرى فهو اولى بالمعالجة من المشكلات - 00:19:31

التي لا تنتج عنها مآلات مشكلات اخرى وانما وان كانت كبيرة لكنها قد تكون ايش ذاتية غير مولدة في اه لغيرها. اه ولاجل ذلك وهذا يحتاج الى فقه. وبالمناسبة ترى هذى كلها لها اصول في التراث الاسلامي يعني يعني ترى في - 00:19:56

حين يتناول العلماء باب المصالح والمقاصد وترجح اعلى المصلحتين ها وكذلك ارتكاب ادنى المفسدين. هناك يتكلمون عن معايير في المصالح ومعايير في المفاسد او يشيرون اليها اشاره فهذا باب له اصل - 00:20:16

آآ المشكلات التي المآلات المفاسدة التي تنتج عن باب من الشر هذا يجب ان يعنى بالغلاقه اكثرا من العناية باغلاق الابواب التي لا تنتج عنها ابواب اخرى من الشر - 00:20:37

فمثلاً يعني انا مثلاً اضرب مثلاً بالنسوية مثلاً بالنسوية باب من الشر مولد لاشكلات اخرى جيد فعندك مثلاً تأثير نسوية على الحياة حياة اجتماعية كبيرليس كذلك وان كان هو ملف فكري في اساسه لكن هذا الملف الفكري - 00:20:54

اذا انتشر فان تأثيره على طبيعة العلاقة بين الزوجين وطبيعة مخالفة الحياة الزوجية الاسلامية كبير وهذا تأثير اجتماعي الان فكري بعضهم فكري يؤثر على باب اجتماعي جيد وكذلك يمكن ان يؤثر على باب يعني خلنا نقول عقدي متعلق ب Basics - 00:21:18

المرجعية التي يستمد منها الانسان معاييره لهذا الباب قد يبدأ قد تبدأ بعض النساء مثلاً معه تعاطفاً مع بعض القضايا المتعلقة بالنسوية ثم تغوص فيها اكثرا حتى تصل الى فكرة انه اصلاً الاستمداد من هذى المرجعية الفكرية الغربية اولى من الاستمداد من

قد تبدأ المرأة نسوية وتنتهي من كرة للسنة ثم ملحة. قد وقد تبدأ من كرة للسنة ثم تنتهي الى نسوية جيد وقد تبدأ منكرو وقد يبدأ الشخص منكرا للسنة وهذا من كثير انا بالنسبة لي رأيته مرارا يبدأ شخص بالتشكيك في التوابت - 00:22:06

ثم ينتقل الى انكار كل السنة ثم ينتقل الى الالحاد اذا بوابة مثلا هذا الان شيء اخر بوابة انكار السنة مشكلة انكار السنة مولدة لمشكلات اخرى وبالتالي واحدة من عوامل الاختيار للمشاريع - 00:22:28

ان الاحظ هذا المعنى فمعالجة الشبهة من الشبهات او باب من ابواب الفساد لا يؤدي الى مثل هذه الممارسات الفاسدة. اه ليس اولى من باب مثل باب انكار سنة باب انكار السنة انا بالنسبة لي هو هو الشفا الذي يعني لا اعتقد ان شخصا ينكر السنة ثم يعيش حالة مستقرة في الموقف الفكري - 00:22:47

ان تجده يعني خاصة خاصة اذا كان الانكار جزئيا اذا وصل الانكار الكلي خلاص وحدد موقفه التام لكن اذا بدأ في الانتقادات والكذا والبخار مسلم يعني عندي تحفظات على كثير من النصوص الصحيحة وعندي اشكالات لا تجده مستقرة ستتولد مزيد من الاشكال - 00:23:12

حتى يصل الى احد امررين اما ان يصل الى انكار السنة المغض وانكار السنة المغض احيانا يصل الى الالحاد بل كثيرا ما يصل الى الالحاد لماذا؟ لأن انكار السنة المغض كثيرا من الاحيان يكون بسبب الظن بان هذه المشاكل التي يراها - 00:23:34

ها هو في السنة ها انها بسبب الابتعاد عن القرآن وان القرآن خالي من هذه المشكلات التي يعدها هو مشكلات فاذا وجد من يحتاج من يحاجه ويوقفه على عين ما استنكر في السنة يوقفه على مثله في القرآن - 00:23:52

فاحيانا ينكر القرآن بسبب ذلك فيصل الى قضية الالحاد هذا معيار. كم معيار ذكرنا في المشكلات ثلاثة الامر الرابع او المعيار الرابع وهو قريب من المعيار الثاني اللي هو انتشار طبيعة الانتشار. المعيار - 00:24:09

الرابع هو النظر الى المشكلة من حيث قابلية المناخ العام والجو العام لانتشارها يعني في بعض المشكلات النفس العام المنتشر في مرحلة ما يقبل وكانه يعني مجال قابل للحرق يعني للاحتراق عارف يعني او مواد قابلة للاشتعال - 00:24:29

يعني اه خليني اقول لك مثلا يعني الامور المتعلقة بباب الانسانية وحقوق الانسان وما الى ذلك. المناخ العام اليوم المناخ العام اليوم يتقبل انتشار شبهات من هذا الباب. اليس كذلك - 00:24:53

لكن مثلا الامور المتعلقة خلنا نقول لك الامور المتعلقة بعيادة الاصنام مثلا الاوثان ليست من الظروف او ليس المناخ العام المناخ القابل لها وان كان تأتي في بعض البيئات فيها منتشرة خرافات كذا قابلة تكون. واضح؟ فهي بحسب البيئة ايضا. لكن تقديم المشكلات التي - 00:25:10

تتصل مع قابلية المناخ العام تقديمها في العلاج اولى من المشكلات التي اصلا المناخ العام يصطدم معها جيد انا خليني اعلق على شيء مثلا قبل فترة انتشر مقطع يمكن لكم شفتوه لي واحد ادعى النبوة - 00:25:38

صح؟ هم. قبل اسبوعين ثلاثة اسابيع ما ادري شهر احدى عنه انا شفتكم رد عليه ليه لا تردني يعني كرم يعني من اول ما تشفوف المقطع تعرف انه اصلا يعني عارف انه ما يحتاج يعني. فاهم الفكرة - 00:25:56

والشي الثاني ما هو المناخ العام اللي يتقبل مثل هذا النوع من الشبهات والاشكلات بالعكس واضح الفكرة؟ ليس هذا هو المناخ الذي يتقبل فكرة كذاب يدعى النبوة والى اخره فالانسان ينتبه يعني ليست كل مشكلة تصرف اليها الجهود. هناك اشياء - 00:26:15

اولى من غيرها مم ساختكم الخامس طيب هي هي اكثرا من ذلك انا كما قلت لكم مرارا انه المادة المرئية لا تستوفي كل شيء في الكتاب وكذلك الكتاب لا يستوفي كل شيء في المادة المرئية - 00:26:33

اذا ساختكم بالمعيار الخامس وهو ما كان من المشكلات مؤثرا في جذر الانسان وهويته وشخصيته وبنائه فهو اولى بالمعالجة من المشكلات التي تتماس مع هوى عابر في الانسان تتماس مع شيء ظاهري في الانسان. فالمشكلات التي - 00:26:52

تتعلق بأساس تكوين الانساني التي تخاطب الفطرة التي تخاطب الهوية هذه مشكلات خطيرة جدا. يجب العناية التامة بمعالجها

والاهتمام بها. ترى بعكس ذلك ويا ليت تزيدوه في معايير الحق هناك معايير المشاريع المتعلقة بالحق والهدى في ذاته - 00:27:16

ما كان من المشاريع البنائية متعلقاً بأساس صياغة الشخصية وبناء الهوية الإسلامية في في الناس فهو وأولى من المشاريع التي تشارك في بناء شيء من الخير لديهم واضح الفكرة؟ وهذا معيار مهم اه يضاف لتلك المعايير تصير كم ديك المعايير المتعلقة بالحق في ذاته - 00:27:38

كيف بس سبعة طيب الان نجي للعوامل الایش الذاتية الان هندي اطلالة على بس يا جماعة انتم متصورين في فرق كبير بين تدخل على المشاريع وانت تتصور هذا التفاوت في الحق والباطل وفي الاولويات وبين انك تدخل تقول انا ودي اشارك في مشروع من الخير ايش في مجالات خير - 00:28:03

انا عندي قدرات عندي تخصص كذا وعندي تخصص كذا وانا عندي تجربة في كذا ومعايا ثلاثة شهادات شوفوني يا جماعة يلا انا ابغى اشتغل في الخير قولوا يا جماعة اصبر بعض الخير افضل من بعض وبعض الشر اشد من بعض وقبل ذلك عندك خارطة التغور العامة اللي اخذناها في اللقاء الماضي - 00:28:33

فان تتصور خارطة التغور ثم تتصور تفاوت درجات الاصلاح في الحق في ذاته وتفاوت درجات الاصلاح في عالجت المشكلات ثم بعد ذلك تأتي بالعوامل الذاتية فهذا افضل الف مرة. من - 00:28:51

ان تبدأ بالعوامل الذاتية المتعلقة بك وتقول يلا انا اريد ان اشتغل في الاصلاح وبين اروح واضح طيب العوامل الذاتية المتعلقة الشخص في اختياره للثغر واختياره للمشروع. هذه العوامل مم منها ما يعود الى الشخص في ذاته - 00:29:10

ومنها ما يعود الى الظروف المحيطة به منها ما يعود الى الشخص في ذاته ومنها ما يعود الى الظروف المحيطة به الذي يعود الى الشخص في ذاته مثل ايش جيد مثل القدرات والاماكنات - 00:29:32

ويمكن ان نضيف لها معيار اخر وهو الخبرات يعني القدرة خلينا نقول مثلاً في الاساس في اساس الشخص في اساس موهبه الخبرة هذى قدر زائد على مجرد الاساس في القدرة وهذى تؤثر لانه الخبرة تختصر الاوقات والمسافات. فان يعمل الانسان في مشاريع - 00:29:51

في مجالات اصلاحية له فيها خبرة هذا اولى بهذا الاعتبار اولى من العمل في المشاريع التي ليس له فيها خبرة طب اذا كان في مشاريع ليس له فيها خبرة وهي مهمة ماذا يعمل؟ يروح يكتسب خبرة. يكتسب الخبرة. اية يروح يعمل فيها حتى يكتسب خبرة. لكن لها يعمل فيها في البداية يعمل فيها - 00:30:11

باعتبار انه يريد ان يكتسب خبرة في هذا المجال جيد انسان ليس عنده قدرات في مجال معين وهو مهم يعني بناء على العوامل الموضوعية تبين انه هذا المشروع مهم بس انا ليس عندي قدرة له - 00:30:32

احد امرين يا اني اقدر اكتسب هذه القدرة فجيد اذا يكون مشروع لي لهذه السنة او السنين هو اكتساب القدرات التي تعينني على الدخول في ذلك المشروع الذي تبين لي انه اهم واولى - 00:30:45

اذا ما كان بالامكان فاختار ما هو اقل اهمية موضوعياً وما هو اولى بي من ناحية القدرات لانه ما يمكنني اكتساب ذلك جيد؟ تقول والله مثلاً اولى المشاريع كما سيأتي كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله هو اللي سيكون الموضوع الثاني. او يعني بناء على الخارطة هذى كلها مثلاً او للمشاريع هو بناء - 00:31:02

طيب انا ما اقدر ابني المصلحين ما اقدر ابني المصلحين انا بالكاد ابني نفسي عشان اصبر انا مصلح بعدين تمام احتاج عشر سنوات اثن عشر سنة بس انا ليس عندي لا من العلم ولا من الخبرة ولا من الاماكنات ما يجعلني قائماً على مشروع بناء المصلحين - 00:31:24

الا ابن المصلحين. يا خي ما اقدر خلاص ما ما تشتغل في هذا المجال. واضح الفكرة طيب اذا صار عنديكم عامل اوكم معيار الان داخل داخل القسم الاول من العوامل الذاتية - 00:31:44

هل هي قدرات الاماكنات والخبرات جيد طيب وايضاً في هذا القسم اللي هو القسم المتعلق بالذات قضية الرغبة يعني ما يميل

الى الانسان ويرتاح فيه ويحبه هذا شوف هذا ليس معيارا كافيا ولكنه من المعايير - 00:32:00

يعني ما يصير الانسان يقول والله المحبة والرغبة لا تدخل في معايير الاختيار لا تدخل في معايير الاختيار يعني اه احيانا يحب الى الانسان جانب من الخير يا اخي يا اخي انسان يحب له الانفاق في الخير - 00:32:22

ويجد نفسه في هذا المجال يجد نفسه في ورزقه الله عنده قدرة وامكان عنده قدرة مالية. جيد فهنا هنا ان تتفق الرغبة والمحبة وما حب الله اليه او فيه العبد آآ من من مجالات الخير فهذا امر معتبر في الاختيار - 00:32:41

امر معتبر في اختيار وكما قلت وهذه للمرة السادسة يمكننا الخامسة في هذا اللقاء هذا من حيث النظر في هذا المعيار بذاته اما ان يأخذه الانسان وحيدا فيقول انا ساختار من المشاريع ما لي فيه رغبة بغض النظر عن العوامل الموضوعية وبغض النظر عن العوامل الذاتية - 00:33:02

كثير اخرى فهذا خطأ ونقص. طيب آآ الامر الرابع من المعايير المتعلقة بالشخص في ذاته في اختياره المشاريع وهذا يأتي بعد خلنا نقول بعد التجربة اه البركة يعني ما يبارك للانسان فيه - 00:33:19

من مجالات الخير والعمل والاصلاح فهو معيار معتبر في التفضيل وهذه البركة اذا خاصة اذا اتت بعد دعاء واستخاراة يعني خلنا نقول صدق واحلاص فهذا شيء يؤك - 00:33:44

يعني خلينا نقول او واحد من المعايير المهمة التي تعين الانسان على الامال طيب مم اتر عن بعض السلف قولهم من بورك له في شيء فليلزمه من بورك له في شيء - 00:34:03

فليلزمه. طيب الان نجي للقسم الثاني من العوامل الذاتية اللي هو ايش ايوا امور متعلقة بالشخص الذي سيختار المشروع الاصلاحي ولكن بناء على ما يحيط به جيد الامر الاول او المعيار الاول - 00:34:23

هو الفرص احيانا يكون سبب اختيار المشروع او ترجيح مشروع انا مشروع هو وجود الفرصة الخارجية المتعلقة بالشخص بما يحيط به يعني احيانا لا يكون المشروع الذي تعمل فيه هو الاولى والافضل على الاطلاق ولكن لانك ضمن مجموعة صالحة - 00:34:44

تعاونون في تحقيق هذه الاثار ويوجد خبرة وامكانات وقدرات لن تكون معك اذا تخلت عن هذا السياق احيانا يكون الترجيح الان بالمجموع بسبب هذه الفرصة اولى من الترجيح بالاعتبار الفردي ويكون الدخول في هذا المشروع - 00:35:11

ومحققا لاثار ونتائج لا تتحقق بالسياق فيما لو كان الانسان وحده واضح؟ طيب اه قريب من الفرص لكن عكسها اللي هي ايش عكس الفرص ايش تحديات وعوائق احيانا لديه قدرات وامكانات في ذاتي - 00:35:31

والله مثلا مشروع امم مشروع خلنا نقول مناقشة خل نفترض يعني مناقشة المتأثرين بالشبهات حول السنة النبوية وانكاره. جئت في منطقة منتشر فيها هذا جيد انا عندي قدرة عندي علم وعندي قدرة عالحجاج - 00:35:57

وعندي رغبة ايضا ولكن احيانا قد تكون الظروف المحيطة بي معيقة عن تحقيق مثل هذا المعنى يستنزفني لو اشتغلت بهذا المشروع سبعين في المئة من الجهد سيدهب في ايش ايش - 00:36:20

تجاوزت الحدود. ايوا في معالجة العوائق اللي تحول بيني وبين البدء بالمشروع فهمتوا الفكرة؟ يعني ليس البدء المشروع اللي هي الانطلاق الاولى لا انه دائما انا لكي احقق مفردات هذا المشروع فدائما لازم اعالج هذى - 00:36:43

الظروف المحيطة والتحديات جيد يعني مثلا مثلا من الظروف والتحديات في هذا المثال مثلا انت تكون في بيئه لفتره مثلا في بيئه جامعية في في السنة الاخيرة لنفترض والكل منشغل بموضوع الاختبارات والدراسة والى اخره - 00:37:00

انت عندك قدرة وعندك امكان وفي ناس بس ما في ظرف خارجي يسمح لنفترض يعني. فهمتوا الفكرة؟ فالانسان يتتبه ايضا لهذا العامل لا يعتمد على مجرد القدرات والخبرة ولا يراعي الفرصة يعني هذى الثايره مثل الرياح والسفينة - 00:37:19

مثل الرياح والسفينة اذا وجهت اشرعة السفينة على ما وجعلت الرياح معكها فانت قد قطعت ثلاثة اربع المشوار بسهولة واذا اردت ان تصل الى المكان والرياح ضدك فانت ستغالب غير البحر وامواجه مشكلاته ستغالب الرياح نفسها - 00:37:37

واضح اذا بنجيب مثال من الحارة يا معروف ايش نقول في الكورة لا ما تذكروا لما تلعبوا والهوا ضدك ولا الهوا معاكها وتشوّط الكورة بعدين تروح مع الهوا زي كذا طيب طيب ايضا من الامور الخارجية المعينة على الترجيح مشروع على - 00:38:01

اخر في الامور الذاتية بس في الطرف المحيط بالذات بالشخص المصلح اللي هو ما يمكن انه يسمى رأي ذوي الخبرة اه اراء الناصحين العارفين بالشخص وبقدراته وهذي وهذا امر مهم جدا في - 00:38:30

آآ اختيارات المشاريع. طيب الان احنا ايش ذكرنا من بداية هذا اللقاء؟ اللي ذكرناه من بداية هذا اللقاء اتصالا بما سبق هو الترتيب التعليم لكي يختار المصلح مشروعه الاصلاحي لابد ان يفهم شيئا من خارطة التغور الموجودة في الواقع - 00:38:50

وانواع المشكلات وصور التحديات وان لا يستهين بهذه المعرفة وان لا ينظر الى الواقع بسطحية فان طبيعة النظر الى الواقع ستؤثر في طبيعة اختيار المشروع. هذا واحد اثنين من جملة ما ينبغي ان يفقه خلال هذا النظر ان ان يدرك المرء ان هذه المساحة من التغور في كل منها في درجات - 00:39:15

متفاوّة في طبيعة العمل في التغور وهذا شيء الاول افقي والثاني عمودي يعني في افقيا مساحة التغور ايش واسعة جدا فطالما انك تتمشى في الواقع ستتجدد ثغرا هنا وثغرا هناك. ثغرا هنا وثغرا هناك - 00:39:41

هذا من الناحية الافقيه. من الناحية العامودية اذا دخلت في داخل اي ثغر ستتجدد ان فيه درجات متباوّة وانواع متباوّة من ما من طبيعة ما يمكن ان يتعامل به مع هذا التغور او حتى من طبيعة المشكلات الموجودة في كل ثغر بعينه. وتذكرون ضربت مثل في المرة الماضية حتى - 00:40:03

بالثغور القديمة انه قد يأتي عدو من هنا وقد يأتي من هنا قد يأتي المغول وقد يأتي الصليبيين وقد يأتي مدري ايش وقد يأتي كذا هذول لهم طريقة في الصد وهذول لهم طريقة في الصد وقلنا انه - 00:40:23

وهذا هناك لما جاء ترجيح موضوع الوقاية على العلاج. انه والله تحصين التغور في ذاته اولى من العناية بوسائل الصد في كل مرة من المشكلات. طيب اذا الخطوة الثانية هي التصور تنوع درجات - 00:40:35

اصلاح في كل ثغر من التغور وقلنا ايش الفائدة من الاول اللي هو الاتساع الافقي؟ قلنا ايش الفائدة الاساسية ايش الفائدة اني انا اتصور خارطة التغور؟ اول شي ايوا ان ادرك اني لن اصلاح كل شيء وحدي - 00:40:54

ونحن اليوم الذي يظن انه سيسجل كل شيء وحده او ان مشروعه هو الذي سيغير الدنيا وحده فهذا هذا تصور فيه نقص في اشكال فيه اشكال في عدم ادراك حقيقة ما يجري - 00:41:11

اذا الامر الاول معرفة خارطة التغور من الناحية السعة. ثانى معرفة تتفاوت مشكلات التغور الواحد وتفاوت طبيعة العلاج الذي يمكن ان يعالج. ثم ادخل الى العوامل التي عوامل الترجيح وقلنا عوامل الترجيح قسمان - 00:41:25

عوامل موضوعية وعوامل ذاتية. عوامل موضوعية متعلقة بایش؟ بالثغور في ذاتها وهذي العوامل الموضوعية شيء منها متعلق بالحق والهدى والعلم الذي يمكن ان يستغل فيه الانسان وشيء منها متعلق بالمشكلات والفساد - 00:41:47

والباطل. فبعض الحق اولى بالاهتمام منه بعض وبعض الباطل والفساد اولى بالمعالجة من بعض واضح ثم اتي لي لنفسي انا كمصلح اريد ان اختار مشروع اصلاحيا بعد كل ما سبق. بعد كل ما سبق - 00:42:06

عندي عوامل للاختيار بعد ان ادرك قيمة التغور في ذاته وانواع ودرجات المعالجة التي يمكن ان تقدم فيه اعطي لي انا ما الذي يمكن ان اعمله؟ ما الذي يمكن ان ابدله؟ ما الذي يمكن ان اقدمه - 00:42:27

هذا بحسب قسمين من الاختيارات او العوامل. قسم متعلق بي في ذاتي امكانات قدرات خبرة بركة ها وقسم متعلق بالظروف المحيطة به فرصة تناح بالمشاركة ما لا يتاح لي بالانفراد. مثلا عوائق وتحديات معينة رأي اصحاب ذوي الخبرة الرأي فيما - 00:42:45

تالق بي وما يصلح لي. طيب بناء على ذلك كله فالذى اتبناه في هذه المادة جيد وهي هي خلنا نقول المطلة اتصالا المغلقة لكل هذه المادة هو ان هذا هذى نتيجة نظرى انا الشخصى - 00:43:15

انه بعد هذا المسح المتعلق بالشغور المتعلقة بالواقع اليوم هذه نتيجة شخصية انا وصلت اليها. بعد النظر الواسع في الصغور والمشكلات الموجودة في الواقع طولا وعرضها افقا وعموديا الى اخره والنظر في دوائر دائرة الحق في ذاته والباطل في ذاته والنظر في مرجعية الولي المتعلق - 00:43:33

بهذا الواقع والنظر في سير الانبياء والمرسلين الذي خلصت اليه ان الشغر الاكبر والواولى الذي يجمع كل ما سبق في اولوية الاختيار والعمل هو بناء المصلحين بناء المصلحين. وانه واجب الوقت الاعظم - 00:43:56

بناء المصلحين وان الامة اليوم نظرا لظروف كثيرة جدا ليست مؤهلة لقطف الثمرة الان وانما الذي يجب عليها ان تعمل لبناء المصلحين الذين سيقطفون الثمرة غدا وان هذا البناء لا يقصد به هو مجرد - 00:44:15

يعني بناء شيء من الخير لديه معالجة بعض المشكلات يتعلمون بعض العلوم يعني يتربون على بعض المعاني لا حتى يقول قائل طيب ما حصل بناماس؟ لا لا المقصود والبناء الجذري الشمولي الذي يعاد فيه صياغة الشخصية من جديد وبنائها على مرجعية الولي - 00:44:37

على مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم بناء شموليا يتجاوز فيه كثير من النقص الذي كان موجودا في كثير من المحاولات ويكون استثنائيا في جهوده بطبيعة العمل عليه في العلم المستند اليه في الواقع المتصل به في التضحية المتعلقة به في كل ما يتصل ببناء - 00:45:01

استثنائي تجديدي يبني فيه المصلحون على معايير جديدة والوجب لتفضيل هذا الشغر بابان اثنان كل باب منها فيه ايش عدد كبير من الادلة اما الباب الاول فهو متعلق مرجعية الولي - 00:45:24

وتفضيل هذا الشغر او هذا العمل في مرجعية الولي واضح اذا اردنا ان ننظر بالعين التالية. ما هي سنة الله؟ او ما سنة الله في اقامة دين في - 00:45:50

الارض وفي آآ حالات الاصلاح التي آآ يقدرها الله سبحانه وتعالى في هذا العالم على مر التاريخ ما هي سنة الله؟ ما سنة الله في ذلك بالرجوع الى مرجعية الولي تجد ان سنة الله في ذلك هي ايجاد الحملة الذين ينزل على عليهم او او يكونون محلا لمعية - 00:46:06

الله وتوفيقه ونصره ايجاد الحملة وان هذا الدين لا يمكن ان ينهض بدون الحملة الذين يصنعون في الارض ليس في السماء ولكن على المنهج المستمد من الولي جيد يعني لا يحدث في التاريخ ان الله سبحانه وتعالى - 00:46:31

ينصر دينه ويقيم دينه بان ينزل اناسا او ملائكة من السماء يقيمون هذا الدين. حتى الملائكة الذين نزلوا ونصروا المؤمنين في بدر نصروا من نصر الحملة الذين صنعوا وتربيوا في مكة والى اخره. واضح - 00:46:52

الله سبحانه وتعالى لا ينزل ملائكة يقيمون دينه وانما يستصلاح اناسا من البشر يقيمون دينه وهذه سنته على مر التاريخ ولذلك متى ما وجدت حالات الفساد العام وحالات الانحسار وحالات الخمول وحالات نزول المؤشر مؤشر - 00:47:10

الامة مؤشر الدين فكتيرا ما يخطئ المصلحون والمهتمون والغيورون يخطئون في اصابة الحق فيما الذي ينبغي على المسلمين ان يعلموه يخطئون تبذل جهود اموال لو تحسب الاموال التي تصرف اليوم في المشاريع والحمد لله خير - 00:47:33

ولكن احيانا فيها اصابة يعني شفت الهدف ما في دوائر صfra وحرما ورقة بعدين الدائرة اللي فيها الهدف ها كثير من الاسهم التي ترمي اليوم لنصرة الاسلام والمسلمين تأتي في الاطراف. في الدائرة الاخيرة - 00:47:54

وبعضا في الدائرة اللي قبل وبعضا في الدائرة اللي قبل الدائرة التي يصاب فيها السهم حقا ها بناء على ما اؤمن به واعتقد بناء على كل ما يعني سبق من التأمل في هذا الباب والمراجعة فيه وو الى اخره - 00:48:12

هو ان عين الهدف هي في بناء المصلحين لكن البناء الحقيقي لا الوهمي بناء المصلحين ما هو كل مشروع يحمل عنوان اعداد دعاء مؤثرين رواد مدربي ايش فهو حقا يشتغل اشتغالا حقيقيا. لا - 00:48:30

العكس انا وجهة نظرني انه كثير من اللافتات التي تعلق على بوابة هذا المشروع هي لافتات آآ لا يصدقها الواقع تصدقها كاملا وانما

يصدق شيئاً من هذا الشعر بحسبه واحياناً يكون الواقع الذي يحمل مثل هذه الشعارات مناقضاً لها - [00:48:48](#)

طيب وبناء على ذلك كلّه. طبعاً عفواً أنا قلت لبوابتين من التفضيل صح يعني هذا التغّر هو الواجب بوجهة نظرى. هذا الواجب [00:49:17](#) والالى والالهم والافضل ومن وفق لاصابة سهم فيه فقد وفق الى -

الخير برأيي هذا لبوابتين من الادلة. البوابة الاولى لي ما جاء في الوحي من التأكيد على هذا المعنى وان هذا الدين لا ينهض الا بذلك [00:49:33](#) وساذكر بعد قليل انواعاً افراداً من الادلة في هذا الباب. جيد -

الباب الثاني الذي يثبت هذا المعنى هو الواقع بناء على المشكلات الكثيرة الموجودة في الواقع ستتجد ان انه اذا لم تتم الامة بمصلحين [00:49:53](#) حقيقيين لديهم البناء الایماني الحقيقي والتزكوي الحقيقي والفكري والوعي والقدرة والخبرة والتجربة والفقه والحكمة ها -

والتضحيه والبذل والصبر الى اخره مما سيأتي من صفات الحملة. لانه الحمد لله هذى المادة يعني حاولت اتناول فيها الموضوع من

مختلف جهاتي. الباب قادم الذي سيكون اطول باب اصلاً في المادة هو عن صفات هؤلاء الحمل - [00:50:24](#)

صفاته ما الذي ينبغي ان يكونوا عليه؟ وكيف تحقق هذه الصفات طيب اذا نظرت الى الواقع ستتجد ان هذا الواقع لا يمكن ان تسد [00:50:40](#) ثغوره بالامكانات الموجودة اليوم لا يمكن. لا يمكن -

المشكلات الموجودة في الامة الاسلامية اليوم لا يمكن ان تسد الامكانات الموجودة الامكانات لا تكفي لمساحة المشكلات ولا لعشرها

حتى ولا لعشره جيد وانه الطاقات المميزة الموجودة في الامة اليوم - [00:51:02](#)

المميزة من حيث القوة والخبرة والتجربة والعلم والحكمة والایمان وو الى اخره هي طاقات قليلة جداً وان كانت الطاقات باعتبار

الامكان لان تأتي هناك طاقات هي كثيرة جداً وواسعة بقدر سعة هذه الامة الاسلامية. ولذلك - [00:51:24](#)

المرحلة هذى مرحلة الحفر عن الكنوز الداخلية لامة الطاقات البشرية واستصلاح هذا الواقع وبناء المصلحين الذين

يحملون واجب ملء الثغور في المستقبل. الثغور التي لا تتحصى اليوم سواء ما كان منها متعلقاً بالحق في ذاته والنقص المتعلق به

او سد النقص المتعلق او ما كان بالباطل ومشكلاته ومعالجة - [00:51:45](#)

هذه المشكلات والبعض انا برأيي هذا اوجب الواجبات في الوقت من حيث الاصلاح وهذا اولى ما اشتغل فيه العاملون والمصلحون

وهو الذي سيختصر المسافات الزمنية الهائلة في المستقبل يختصر المسافات الزمنية الهائلة - [00:52:17](#)

في المستقبل. انت الان لما تتكلم عن بناء مصلحين فانت تتكلم عن باختصار سنوات فلكية ازمنة فلكية بالنسبة للمستقبل طيب نروح

للباب الاول الذي يثبت هذا المعنى اللي هو ايش - [00:52:40](#)

المرجعية الوحي التي تثبت هذا المعنى امور كثيرة من الوحي تدل على هذا المعنى وانا عادة احب ان اقدم او ان اكرر في هذا

المجال قصة موسى عليه السلام وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر الواقع المتعلق ببني اسرائيل - [00:52:57](#)

فقال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئاً يستضعف طائفه منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. هذا

الواقع وهذا الواقع اشد من الواقع الموجود اليوم ما سمعنا باي - [00:53:22](#)

حالة من حالات الاجرام الموجودة اليوم فيها اثناء جيل من من المواليد صح ولا لا فرعون كان يفني اجيالاً منه شايف طيب هذا

الواقع الاية التالية مباشرة يذكر الله سبحانه وتعالى فيها المستقبل - [00:53:44](#)

المستقبل المناقض لهذا الواقع التغيير الكبير الذي سيحدث فقال سبحانه وتعالى في الاية التالية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندوهم ما كانوا يحذرون -

[00:54:03](#)

هذا الواقع وذاك القلب مستقبل هذا الواقع وذاك المستقبل الان الطريق بينهما. الاية التالية واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه وكأن

الله سبحانه وتعالى يقول لنا ان الانتقال من ذلك الواقع البئيس الى تلك الرؤية المستقبلية بتعبرينا المعاصر - [00:54:27](#)

العجبية في استثنائيتها الجميلة الطيبة الصالحة انا يكون بصناعة المصلحين ولفظ الصناعة تحديداً ذكره الله في هذه القصة فقال

عن موسى عليه السلام ولتصنع على عيني. ولتصنع على عيني وابن عاشور في التحرير والتنزير له تعليق جميل على كلمة ولن تصنع من حيث من من جهة معنى الصناعة - [00:54:55](#)

جيد فجعل الله سبحانه وتعالى المخرج من هذه الازمة لتحقيق ذلك المستقبل هو في صناعة موسى عليه السلام وتربيته طورا بعد طور شيئاً بعد شيء حتى يكون أهلاً لحمل هذه الرسالة - [00:55:24](#)

والقصة طويلة ذكرت كثيراً من عبرها المتعلقة بالناحية الاصلاحية في سلسلة انوار الانبياء وبالمناسبة سلسلة انوار الانبياء هي مكملة لهذه المادة والهدف الاساسي من سلسلة انوار الانبياء هو تتبع منهج الانبياء الاصلاحي والتعمدي - [00:55:44](#)

طيب اذا هذه القصة هذا الشاهد الاول او الدليل الاول ضمن الباب الاول اللي هو مرجعية الوحي وفيه كلام كثير لا يسعه هذا المقام الدليل الثاني ضمن الباب الاول - [00:56:05](#)

هو قصة ذكرها عليه السلام وذلك انه خاف الموالي من ورائه فقال واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهاب لي من لدنك ولها وكان خوفه من الموالي الذين هم الاقارب هو الخوف من ان لا يقوموا بشأن الدين من بعده - [00:56:24](#)

الا يقوموا بشأن الدين من بعده لانهنبي ولانه يعي عن الله سنته فقد طلب من الله من يحمل هذا الدين ولها يحمل هذا الدين ويقوم به من بعده ويرث هذا العلم وهذه النبوة - [00:56:49](#)

فقال فهاب لي من لدنك ولها يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي فضية ثم كان الطريق الى هذا الى تمكين هذا الوارث هو البداية من قوله ايش يا يحيى - [00:57:13](#)

خذ الكتاب بقوه واتيناه الحكم صبياً الى اخره الدليل الثالث هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مكة من تربية اصحابه وتزكيتهم وتعليمهم وبنائهم على تحمل اعباء هذا الدين - [00:57:37](#)

ومن اول يوم بدأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم بتبلیغ هذا الدين في وقت الدعوة السرية كان اصحابه يتلقون هذا الدين تلقی من يحمل مسؤوليته. والدليل على ذلك انه من - [00:57:59](#)

ایة الدعوة قام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بجلب مجموعة من اهم اركان المسلمين السابقين بل من اهم اركان هذه الامة على الاطلاق من حيث قيمتهم فاتى ابو بكر الصديق من اول ايام الدعوة بعثمان وعبد الرحمن بن عوف - [00:58:15](#)

والزبير وطلحة واظن سعد ابن ابي وقاص هؤلاء الخمسة اتى بهم ابو بكر الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اخبرهم عن هذه الدعوة من اول الايام والفرد يتحمل مسؤولية هذا الدين - [00:58:38](#)

فهذا المستند الثالث وهناك مستندات اخرى تجدونها في الكتاب طيب ايش آآ ايش الباب الثاني قلنا مم ومن حيث الواقع طيب من حيث الواقع اولاً اولاً اتساع خارطة الشغور بحيث انك لو اردت ان توجه كل العاملين اليوم لسد الشغور الموجودة في الواقع فعلاً ايش - [00:58:57](#)

فلين ايش؟ ان يكفوا. لن يكفوا تبوا امثلة ولا مصدقين اذا تبغوا امثلة اعطيكم اذا مصدقين تمام. ها؟ تصدقين؟ طيب شفنا من اللي هنا في الزوم مصدقين ولا يبغوا امثلة - [00:59:32](#)

ها شفنا انا بالله يبغوا امثلة نعطيهم امثلة انت ما لك دخل في الامثلة تكمل الاختبارات اللي عندك الحين طيب فكرة الامثلة ايش؟

حقيقة لا يسع المثال المقام للتفصيل لكن فكرة الامثلة هي بس اني افتح لكم - [00:59:51](#)

مساحة واحدة من مساحات التغور مساحة وحدة من مساحات التغور لما تفتح هذى المساحة تدرك قدر تدرك انها ثقب اسود يبتلع العاملين الذين يمكن ان يعملوا في هذه المساحة - [01:00:22](#)

يعني انا مثلاً اضرب عادة بمساحة التحديات الفكرية يلا بكتنا بفضل بسرعة بس ها عشان الوقت ما يسع. بسرعة التحديات الفكرية التحديات الفكرية تحتها مجموعة مشكلات كبيرة واحدة منها اللحاد - [01:00:38](#)

واحدة منها النسوية واحدة منها الشذوذ. واحدة منها انكار السنة. واحد منها العلمانية. الى اخره تمام؟ ففتح مثلاً واحدة منها اللي هي اللحاد ده فتحت ثغر اللحاد ستتجد انك حيثما قلبته ولد لك ثغوراً جزئياً - [01:00:57](#)

فان قلبته باعتبار اسبابه ستجد ان من الاسباب ما هو علمي طبقي متعلق باناس درسوا مثلا دراسات علمية معينة في الغرب والى اخره فتأثروا ببعض النظريات العلمية المتعلقة بالالحاد وهذا الثغر يحتاج الى معالجات - 01:01:17

تخصصية كتابات علمية دقيقة آا احيانا يحتاج مناظرات مع رؤوس علمية معينة يحتاج الى تخرج اناس متخصصين متمنكين في محاورة من تأثر بهذى الاشكالات واذا نظرت الى كل واحد منها ستجد ان انها تتطلب متطلبات - 01:01:36

كبيرة صح ولا لا طيب اذا نظرت الى سبب اخر ستجد ان من اسباب الالحاد مثلا رددات فعل تجاه بعض خلنا نقول المواقف الدينية التي حصلت سواء من جماعات او من اشخاص او او الى اخره - 01:01:56

وهذا معناه انك تحتاج وهذى عادة تكون اعدادها اكبر. وهذى معناها انك تحتاج الى انواع من المعالجة المتعلقة بمن تأثر بهذا الباب فتحتاج الى ضخ المفاهيم الصحيحة وايجاد النماذج الصالحة التي تعالج ما بقى من اثار تجاه بعض المواقف والنماذج السيئة التي - 01:02:14

تي اه احدثت هذه الالايات السلبية قد تكون من الاسباب ايضا من الاسباب كثرة المشكلات والحروب والابتلاءات والتجبر والتظلم والسلط الذي حصل على الامة الاسلامية في المرحلة الاخيرة وخيبة الامل التي حصلت عند الكثير حتى احدثت لديهم - 01:02:39 او ضخت لديهم سؤال الحكمة والشر ولماذا ووالى اخره. وهذا يتطلب معالجة من جهة اخرى وهكذا ما شئت من الاسباب. كل سبب منها يحتاج الى نوع من المعالجة جيد ولما تقول يقول يحتاج الى نوع من المعالجة يعني تحتاج الى اناس يعالجون. لما تقول احتاج الى ناس يعالجون ستجد ان الساحة ناقصة. فانت تحتاج الى - 01:03:00

تفعيل من لديهم امكان للمعالجين وهذا يحتاج الى مشاريع جيد وهذا كله بس من باب العلاج. والاهم من باب الوقاية من هذا الباب الكبير بانواع اسبابه. طب عشان تتكلم عن الوقاية من هذى المشكلة بمختلف اسبابها فانت تحتاج الى ايش - 01:03:24

تحتاج الى برامج للوقاية وتحتاج الى كتب في تعزيز الایمان واليقين وو الى اخره. وتحتاج ان تصل الاعداد الكبيرة من الطلاب في المدارس الجامعات الذين كثير منهم لا يتصلون بهذه المفاهيم في تعزيز اليقين لانه مع الاسف كثير من او اغلب هذى الاصوات - 01:03:47

انيما لا تؤدي دور تعزيز اليقين والوقاية للشباب من مشكلات الالحاد وما الى ذلك طيب كيف تصل الى هذه المجالات وهذه الاعداد الواسعة من الشباب؟ والله ما في الا شبكات التواصل. طيب شبكات التواصل هل بالفعل انت قادر؟ شبكات التواصل لها طبيعة معينة. هل - 01:04:07

انت قادر على ان تعزز اليقين فعلا عبر شبكات التواصل لله انت الان لسا ما قلت باسم الله الا فتحت جزئية في ثغر واحد اللي هو ثغر التحديات الفكرية تخيلوا بس الاستعراض اليisser اللي انا ذكرته عشان تملأ هذا الثغر وتسده سدا كاملا. كم تحتاج من عاملين - 01:04:22

كم تحتاج من عاملين وكم تحتاج من مشاريع وكم تحتاج من برامج وكم تحتاج من من ومن الى اخره ترى بالمناسبة الان المتخصصين في هذى المجالات روح لاي احد منهم قل له هل طبعا تعرف انا مثلا اشتغلت في هذا المجال كثير مجال الالحاد وردة الالحاد وصناعة المحاور وما ادري ايش - 01:04:42

اسأل اي احد من العاملين هل ترى ان الجهود الموجودة الان كافية في لن يقل لك احد ان الجهود هذى كافية كل واحد سيفول لك والله لسه باقي ناس كثير ممكن يتأثروا باقي في الوقاية شرائح كثيرة لسى ما وصلنا اليها - 01:04:59

طيب خليلك في نفس الثغره التحديات الفكرية وافتح مشكلة النسوية افتح مشكلة الشذوذ افتح مشكلة الثقافة الغربية والعلمنة واللبرة واثارها افتح مشكلة ايش انكار السنة والتشكيك في الثواب الشرعيه وادخل في هذه الدائرة حتلقى شبكات متعلقة بالتاريخ الاسلامي شبكات متعلقة بالمدرسي ايش تلقى بعض من - 01:05:15

يثير هذى الشبهات وناس ينتسبون الى المجال الاسلامي بعضهم وبعضهم لا يأتي من خلفية ليبرالية وبعضهم يأتي من كذا وبعضهم

يأتي من كذا طيب انت عشان تعالج هذى الابواب المتعلقة بهذى المجالات قد ايش تحتاج عاملين؟ لاحظ انت - 01:05:38

انت ما فتحت ثغر الحروب اللي جالس اللي قائمة على العالم الاسلامي واثار هذه الحروب ما فتحت مشكلة اللاجئين ولما تفتح مشكلة اللاجئين انت ما فتحت مشكلة التعليم المتعلقة باللاجئين وانتشار بعض الامور غير قضية سد الاحتياج من الاكل والشرب وو الى اخره - 01:05:52

انت لسى ما فتحت بقية الثغور الاخري اللي بعضها اكتر يمكن من هذى. جيد بناء على هذا ها بناء على هذا وبالمناسبة اللي ما يتصور هذى القضية وعايش في احلام وردية يقول لك يعني - 01:06:13

ابدا الامة تحتاج الى يعني اه خطاب يعني يحركها وستحرر انت عندك مشكلات اعمق من ذلك بكثير وعندك نقص في العاملين وهذا موجب اخر من موجبات تفضيل هذا الثغر وهو النقص الحقيقى في المصلحين - 01:06:28

النقص الحقيقى في البناءات الشمولية التي تبني الانسان بناء على صمت المدرسة النبوية وهذا النقص احيانا ترى احيانا كثرة العدد العدد في العاملين يكون هو من اسباب الاشكال في نقص المصلحين - 01:06:47

لانه يصبر عندنا وهم وجود الاعداد والاعداد الموجودة لا تكون هي اعداد حاملة لهذا الدين حقا وانما منها ما ومنها من يحمل ومنها من يحمل مكتسباته الشخصية ومنها من يعني يعيش هم الدين ولكن - 01:07:07

ما في قدرات ولا في طاقة ولا في بناء حقيقي ولا في بناء صحيح ولا ولا الى اخره هذا كله الان موجب من موجبات ايش ايش؟
موجب من موجبات تفضيل - 01:07:26

صغر ايش؟ صناعة المسلمين. صناعة المصلحين من جهة واحدة في الواقع فبناء على ذلك كله فان بناء المصلحين انا برأيي هو واجب الوقت طيب لما تقول واجب الوقت ايش قصدك؟ قصدك انه الناس يقفلوا محلاتهم ومشاريعهم ومراكزهم وبرامجهم سياقاتهم واللي جالس يعالج ويروحوا كلهم ببنوا مصلحين - 01:07:45

طيب قبل ما اجاوب عن هذا السؤال اذا في احد يفهم هذا الله يخليه يقفل الفيديو اذا كان يشاهد فيديو ويروح يترك هذى المادة لانه اللي عنده هذا المستوى من الفهم ما يصلح يشاهد هذى المادة اصلا - 01:08:12

جيد من واظح السياق ابدا بالعكس من ابرز ما تقرره هذه المادة اهمية سد ما يمكن سده من الثغر ولو كان الثغر الذي يشتغل عليه الانسان اقل اهمية لانه ليس الكل يستطع ان يستغل فيما هو اهم - 01:08:27

لكن انا عندي قاعدة او قناعة مهمة وهي ضرورة ان يقتتنع الجميع الجميع او الاغلب من العاملين باهمية هذا الثغر اذا لم يقتنعوا بانه الاوجب ما في مشكلة اشتغل في مجالك لكن لازم تفهم انه هذا هو - 01:08:44

الثغر الاكبر المحتاج اليه اليوم طيب ايش الفائدة انه هو يقتتنع انه هذى الثغر الاكبر للمحتاج اليه اليوم؟ فائدتان. الفائدة الاولى ان يعرف ان ثغره صغير يعني لا يكبر الاعمال - 01:09:07

ولا يظن ان الامة قادرة على ان تقطف الثمرات دون تحقيق هذا الثغر الكبير اللي هو بناء المصلحين والفائدة الثانية هي ان تحاول ان تضيف مكونات لبناء المصلحين في مشروعك ولو كانت بصيغة مخففة - 01:09:22

فتضاف هذه الفكرة انه انت تشتل في مجال دعوي مجال خيري مجال كذا يا اخي فكر بس في قضية المستقبل وانك يكون في ناس بعدك يحملون هذا المشروع ويكملون الطريق ويكملون - 01:09:40

المشوار الموضوع القادم وان كان حقيقة لم انتهي من هذا الموضوع يعني ساغلقة بعد قليل ان شاء الله لكن الموضوع القادم متصل اتصالا وثيقا لان المادة متسلسلة الموضوع القادم متصل اتصالا وثيقا بكل المقدمات السابقة - 01:09:59

يا جماعة احنا بدأنا ترى اول شيء بعد فضل الاصلاح بجدول اصلاح جدوى انه يا جماعة الرصاح في يأس وفي احباط وفي كثرة مشاكل لكن ترى في امل بعدين انتقلنا الى فكرة انه وين البوصلة طيب؟ ما دام في امل طب وين البوصلة هذا الامل؟ وين وين الطريق؟ وين المساحة - 01:10:22

فتكلمت على انه عندك انت خارطة ثغور وعندك مدرى ايش اول شي قبلها ترى تكلمت عن وجهة معالم الطريق الصحيح تذكروا معالم

الطريق الصحيح معالم الوجه الصحيح. بعدين تكلمت انه ترى عندك مساحة تقول بعدين دخلنا كذا كذا اليين ما وصلنا الى النتيجة اللي هي ان واجب الوقت هو - 01:10:44

صناعة المصلحين. الان الموضوع القاسم سيكون ايوا ما صفات هؤلاء المصلحين انت تقول لازم يكون بناء استثنائي لازم يكون بناء معياري على سمت النبوة نماذج اصلاحية معيارية يقاس عليها نماذج اصلاحية معيارية تكون هي النموذج العملي الاصلح - 01:11:04

في حمل هذا الدين وبالتالي يقتدى بها يقاس عليها تستنسخ تجاربها ما صفات هذا هذا البناء؟ ما صفات هؤلاء المصلحين اللقاءات القادمة وليس اللقاء يعني الواحد اللقاءات القادمة باذن الله تعالى سيكون فيها اهتمام او جواب عن - 01:11:32 هذا السؤال يعني ساذكر عدة وما لا يفيه اللقاء الفيديو ستتجدونه في الكتاب باذن الله عدة اه صفات او او يعني خلنا نقول بعض عشرة صفة من صفات المصلحين التي - 01:11:58

اذا روحيت في هذا البناء ستكون محققة لهذه الفكرة المتعلقة بواجب الوقت واهميته باذن الله تعالى طيب الجملة المركزية التي آآ يمكن ذكرتها سابقا واقررها الان وهي اساس في هذه المادة ومنتظمة لي كثير من تفصيلاته. النهضة بالدين لا تكون الا - 01:12:16 باحياء حقائقه وصناعة حملته وواقع صحيح تتنزل عليه واحياء حقائقه فيها آآ امور متعددة لعلي اذكرها ايضا في لقاء قادم ان شاء الله. وكذلك صناعة حملتي هي التي تكون موضوع اللقاءات القادمة. بعد ما اتكلم عن - 01:12:45

صفات الحملة وكيفية تحقيق كل صفة سانتقل بعد ذلك باذن الله الى العوائق والتحديات التي تحول بين المصلح وبين ان يحقق هذه الصفات او ان يكون على سمت الاصلاحي المعياري آآ باذن الله تعالى - 01:13:04

اذا هذي يعني هذي خلنا نقول اطلالة على ما مضى وعلى ما باقي باذن الله تعالى. اه في ختام هذا اللقاء احمد الله سبحانه وتعالى واسكره واثني عليه على ان وفق - 01:13:23 عام في تدارس هذه المادة وفي آآ يعني في موضوعاتها وفي طبيعتها. فالحمد لله اولا واحرا آآ والشكر له آآ فلا شيء الا بفضل الله سبحانه وبحمده ثم اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه المادة ويعني اه ارجو من الاخوة والاخوات ان اه اه يأخذوا هذه المادة باختلاف عن - 01:13:41

بعض المواد الاجرى يعني خذوها بطبيعة اه فيها قدر من الاهتمام والتدارس والعناء لانه هي يعني فيها قدر من البوصلة اه اه المسار اه من يريد ان كن مصلحا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك وان يتقبل وان يبارك وان يعين ويحدد - 01:14:08 وان يغفر لنا ويرحمنا واسأله سبحانه الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 01:14:28 آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. جزاكم الله خير - 01:14:43